Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● لكننى بنفس القدر ، أستبعد أن يوافقنى حتى على قليل مما جاء خلال الصفحات القادمة ·· ولا أطمع فى ذلك ، رجل لم يعرف الجاحظ حق المعرفة ، ورجل لم يعرف الصحافة على نفس القدر ·· أو أقل منه قليلا ·

● ومن هنا فاننى وان كنت أقدم الدعوة الى كليات ومعاهد وأقسام الاعلام وعلوم الاتصال والصحافة بالعالم العربى ، من أجل العناية بدراسة امثال هذه الموضوعات وتدريسها أيضا لربط الماضى بالحاضر ومن أجـــل استلهام تجارب السلف وتتبع آثارهم ووضعها فى مكانها الصحيح ، **فاننى أوجه كذلك الدعوة نفسها الى رجال اللغة العربية وأدبها ، هؤلاء الذين أطمع فى عونهم واضافاتهم من أجل تأصيل عربى لفنون التحرير الصحفى ، ولاشك أنهم أكثر منى قدرة على ذلك ، وأصبر عليه ، وأجدر به ·· وكلانا هنا يكمل الآخر ، ولا يعارضه أو يسلبه حقه ··**

على أننى أقول أن هذا الكتاب ليس منتهى الأمل بالنســـبة للتراث الجاحظى ، فهو ككل كتاب آخر لابد وأن تعتوره جوانب نقص هى من طابع البشر والكمال لله وحده سبحانه وتعالى ، ومن ثم فلنا عودة الى هذا التراث، من أكثر من زاوية أخرى ، بل لنا باذن الله عودة الى آخرين ، ننظر اليهم من نفس الزاوية أيضا ، حتى ان راح البعض يقول أننا جذبنا الأدب من شعره لنجعله صحافة ، ولوينا عنق الصحافة لنجعلها أدبا ·· ولهؤلاء أقول ·· طالعوا أولا ، ابحثوا وادرسوا الأدب والصحافة معا بفكر جديد ، محايد وموضوعى تعرفوا أننا نملك أيضا أدبا صحفيا جديرا بالبحث والدرس ·· والتكريم ·· والله من وراء القصد ·

المؤلف

د· محمود أدهم